

خبير يتوقع عجز الموازنة أكثر من ٢٠٪

الزبيدي يعزو النجاحات الاقتصادية في العراق لجهود وزارته



□ بغداد / المدى الاقتصادي-وكالات

عزا وزير المالية باقر جبر الزبيدي النجاحات الاقتصادية المتحققة في العراق لجهود وزارته المتواصلة في رسم وتنفيذ السياسة المالية التي حققت نموا كبيرا في الاقتصاد العراقي .

وقال الزبيدي خلال استقبله الوفد الأمريكي برئاسة مساعد وزير الخزانة الأمريكي جارلس كولين بحسب بيان لوزارة المالية تلقت (المدى) نسخة منه : أن العراق قد حقق تقدما كبيرا في العلاقة مع صندوق النقد الدولي والاتفاقية الساندة SBA حيث تم تسلم (٤٠٠) مليون دولار من القرض البالغ (٣,٨) مليار دولار على مدى سنتين والمباحثات التي ستجري مع الصندوق للفترة من ١٣-١٧/ تموز للحصول على الدفعة الثانية من القرض والبالغة (٤٧٥) مليون دولار.

واشار الى التعاون مع البنك الدولي من خلال برنامج الإصلاحات الاقتصادية العراقية والذي رتب مفاوضات متصلة بالمراجعة الأولى للترتيبات الساندة لصندوق النقد الدولي والذي سيساعد على تمهيد الطريق لدراسة القرض الثاني لسياسة التنمية ببلغ (٢٥٠) مليون دولار من اصل المبلغ الذي يصل إلى (٥٥٠) مليون دولار الذي سيقدمه البنك الدولي للعراق .

و جرى بحسب البيان بحث دعم القطاع المصرفي الخاص على النمو لضمان الوصول المتساوي إلى جميع أعمال ورسائل الاعتماد الحكومي حيث أن وزارة المالية قد حققت نموا في دعم القطاع المصرفي الخاص حيث يصل الاعتماد الواحد الذي يفتح في المصارف الخاصة إلى أربعة ملايين دولار وهذا إنجاز كبير لدعم المصارف الخاصة .

ولفت الزبيدي الى البات النهوض بواقع المصارف الحكومية من خلال إعادة هيكلتها وإخخال المكنة

الحديثة في مجال عملها وخصوصا النظام المصرفي الشامل للوصول الى مصاف المصارف العالمية .

واستعرض الزبيدي للوفد الضيف بحسب البيان ستراتيجية الموازنة للأعوام (٢٠١١ / ٢٠١٢ / ٢٠١٣) والتي ترسم لأول مرة في العراق لوضع ستراتيجية واضحة المعالم لتخفيض التدريجي للعجز في موازنة العراق الاتحادية لهذه الأعوام وحصر منافع الإنتاج الأعلى للنفط من أجل حفظ المكاسب الأمنية والاقتصادية التي تحققت للعراق .

ودعا إلى أهمية فتح فرع للبنك الدولي في العراق من أجل تعزيز الثقة والعلاقة بين البنك الدولي والعراق وخلق بيئة واضحة المعالم لدعم الاستثمار ودخول الشركات إلى العراق .

من جانبه أكد مساعد وزير الخزانة

الأمريكي إن حكومة الولايات المتحدة الأمريكية ملتزمة بدعمها الفعال للعراق لمواصلة دعم مساعي الإصلاح الاقتصادي في مجالات الإدارة المالية والسوق المالي لتعزيز النمو الاقتصادي والإزدهار .

والتي توقع خبير اقتصادي عدم وجود فائض من الموازنة المالية وارتفاع نسبة العجز للعام الحالي بعد أن أعلن وزير المالية باقر جبر الزبيدي في وقت سابق أن العجز في موازنة هذه السنة قد يصل الى ٢٠ مليار دولار .

وتم اقرار الموازنة السنوية لعام الحالي من قبل مجلس النواب بعجز يتجاوز ١٩ مليار دولار على أن يتم سده من فارق أسعار النفط .

وقال الخبير عبد العزيز حسون لوكالة الصحافة المستقلة (إيپا) أن نسبة العجز في الموازنة العامة قابلة

لارتفاع بسبب تذبذب أسعار النفط وخصوصا بعد أن دخلنا النصف الثاني من السنة الحالية ولم يتحقق شيء ملموس يمكن أن يحجم نسبة العجز الذي تم إعلانه ضمن الموازنة عام ٢٠١٠.

الى ذلك توقع خبير اقتصادي عدم وجود فائض من الموازنة المالية وارتفاع نسبة العجز للعام الحالي بعد أن أعلن وزير المالية باقر جبر الزبيدي في وقت سابق أن العجز في موازنة هذه السنة تصل الى ٢٠٪ الى ٢٠ مليار دولار من مجموع الموازنة والبالغة ٧٢,٥ مليار دولار .

ولفتا إلى أن نسبة العجز يمكن تلافيها من خلال الفائض في الموازنة ومن خلال فرق سعر برمبيل النفط في الأسواق العالمية.

وتم الاعتماد على سعر البرميل بحدود ٦٢ دولارا، بينما يصل سعر النفط حاليا ضمن معدل ٧٢ دولارا

بعد أن انخفض الشهر الماضي لما دون ٦٨ دولارا بعد أزمة اليونان وانخفاض قيمة العملة الأوروبية الموحدة.

وأشار حسون الي أن أسعار النفط غير مستقرة حاليا وقد لا تبقى ضمن معدلاتها مما يهدد في بقاء نسبة العجز لتتراكم وتتحول على موازنة السنة المالية الثانية .

وأضاف : إن معظم الموازنة تذهب للبنود التشغيلية التي تتبعل اي فائض ممكن من موازنة الحكومة متوقعا أن ترتفع نسبة العجز وتتجاوز نسبة ٢٠% والتي أدلى بها وزير المالية .

في غضون ذلك توقعت صحيفة بريطانية أن يصبح العراق أكبر مصدر للنفط على مستوى العالم خلال السنوات القادمة، متوقفا على السعودية التي تحتل المرتبة الأولى في الوقت الحالي.

وقالت صحيفة الإندبندنت إن خريطة الموردين الأساسيين للطاقة في العالم على وشك أن تتغير في ظل توقعات جديدة تشير إلى تضاعف إنتاج العراق من النفط أربع مرات خلال السنوات العشرة المقبلة .

وأشارت الصحيفة الى أن العراق سيحل محل المملكة العربية السعودية كأكبر مصدر للطاقة في العالم ما يمنح بغداد تأثيرا حاسما على الأسعار المستقبلية للنفط .

و ذكرت أن العراق يملك اكبر تجمع في العالم من الحقول النفطية ما أدى لوجود زخم سريع ومتصاعد من أجل الحصول على حق استغلال خزينه النفطي العملاق في أعقاب كارثة البقعة النفطية في خليج المكسيك التي زادت المخاوف بشأن التقيب عن النفط في أعماق البحار.

وترى الصحيفة إن العزلة السياسية المتزايدة لإيران والخطوات الأخيرة التي قام بها مجلس الأمن الدولي لاستهداف النظام الإيراني بمزيد من العقوبات المشددة لمنعه من المضي قدما في البرنامج النووي تشكل العامل الثاني المؤثر على الإنتاج العراقي للنفط .

وقالت الصحيفة : ربما تكون إيران لديها احتياطي كبير غير مستغل من النفط، إلا أنه من المتوقع أن يتراجع إنتاجها من النفط بشكل ملحوظ مع استنزاف حقول النفط القديمة وعدم إحلالها بأخرى جديدة.

وأوضحت الصحيفة أن العراق يهدف إلى رفع سقف إنتاجه من النفط الخام إلى ٩,٥ مليون برميل بحلول عام ٢٠٢٠ . بينما يتجاوز انتاجه المحلي معدل ٢,٥ مليون برميل يوميا .

ولفتت الى امكانية تحقيق سقف الانتاج المتوقع عن طريق العقود الموقعة مع الشركات الكبرى في مجال النفط على مدى الأشهر الـ ١٢ الماضية، ويعتقد الخبراء أن الزيادة في الإنتاج ستأتي من استغلال حقول النفط المطورة التي اكتشفت بالفعل بدلا من اكتشاف أخرى جديدة .

العراقيين بقيمة ٨١٠ ألف دينار على قطاع الزراعة.

ونذكر ببيان للبورصة ان عدد الشركات المتداولة بلغ ٣٤ شركة من أصل ٨٥ مدرجة إلكترونياً، ارتفعت معدلات أسعار ١٥ شركة منها وانخفضت معدلات أسعار ١٢ أخرى، فيما حافظت سبع شركات على معدلاتها خلال الجلسة السابقة، ليسجل المؤشر العام ارتفاعا بنسبة ٠,٧٪ ويغلق على ٩٤,٢ نقطة، وهو الارتفاع السادس بعد عشر انخفاضات متتالية.

التجارة: لا بدل

نقدياً لمفردات

البطاقة التموينية

□ بغداد / وكالات

قال وزير التجارة وكالة صفاء الدين الصافي ان وزارته لعلاقة لها بتقليص مفردات البطاقة التموينية الى خمس مواد اساسية بعد أن حددت الموازنة لعام ٢٠١٠ والتي تضمنت بشكل دقيق بنوداً تتعلق بمعالجة البطاقة التموينية .

واضاف بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): وبذلك يكون دور وزارة التجارة في الموازنة العامة توجيه البطاقة التموينية للشرائح المحتاجة فعلا و ان موضوع الجدل النقدي لمفردات البطاقة التموينية غير مطرح حاليا على طاوله النقاش.

واوضح الصافي ان الوزارة محددة بإمكاناتها المادية المخصصة لها وهي جادة في توفير خزين ستراتيجي من أجل توفير مفردات البطاقة التموينية الخمس .

في الحدث الاقتصادي

Economical Issue

من الواقع الاقتصادي

عجز الموازنة

□ عباس الغالبي

مثل العجز المتوقع الملمح الابرز للموازنات العامة للدولة للاعوام الماضية بسبب ارتفاع حجم النفقات التشغيلية على حساب الاستثمارية في ظل عدم الاستقرار الاقتصادي وعدم وضوح الرؤية في البرنامج الاقتصادي الحكومي.

وفي موازنة العام الحالي ٢٠١٠ يكون العجز بحسب معطيات الموازنة بواقع ١٨ الى ٢٠ مليار دولار، وهو بطبيعة الحال سقف كبير بالقياس الى سقف الموازنة العامة التي جاوزت حاجز الـ ٧٠ مليار دولار، حيث احتسبت الموازنة على اساس سعر برمبل النفط الذي حدد بأكثر من ٦٢ دولاراً في وقت شهدت اسعار النفط ارتفاعاً متارجحاً غير ثابت، مايجعل اعتماد الصرف على متحققه عائدات النفط من فرق في الاسعار غير معول عليه بحسب معطيات واقع اسعار النفط في البورصة العالمية التي تشهد تذبذباً واضحا.

ومن هنا فلابد للحكومة ان تبحث عن البدائل لتغطية العجز ، حيث نرى ان اللجوء الى الاقراض من صندوق النقد الدولي ومن البنك الدولي أمر غير مجد بسبب مديونية العراق التي مازالت عبئاً ثقيلاً يبنوء به الاقتصاد العراقي على الرغم من التخفيضات الكبيرة لاعضاء نادي باريس وبعض الدول الكبرى كالولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، فمن غير المنطقي ان تكون الجهود تسير باتجاهين متعاكسين أحدهما يتجه لخفض المديونية والآخر يتجه لزيادتها والاثنين بديون جديدة، حيث نرى ان البديل الأمثل يكمن بشراء سندات حوالات الخزينة والتي سيق وان اعلنت عنها وزارة المالية من قبل البنك المركزي العراقي، فضلاً عن التفتيش عن مصادر تمويل جديدة للاقتصاد ولإسيما تفعيل القطاعات الانتاجية وتنشيط وتفعيل السياحة وبالاخص الدينية منها التي تعد من مصادر التمويل الكبيرة، لما يزخر به العراق من اماكن سياحية تعد محط جذب السياح من مناطق العالم كافة.

وكذلك فأن سعي الحكومات المقبلة على رفع الخصصيات الاستثمارية وتقليل النفقات التشغيلية قدر الامكان من شأنه ايضا الاسهام بتقليل مقدار العجز المتوقع للموازنات العامة وماينعكس على مصادر تغطية هذا العجز الذي شكل سمة بارزة رافقت الموازنات العامة وأثقلت كاهلها وحددت امكانية الاستفادة من الفائض المتوقع جراء ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية.

abbas.abbas80@yahoo.com

القطاع الفندقي يحتل الصدارة ويرفع مؤشر البورصة إلى ٩٤,٢ نقطة

□ بغداد / متابعة المدى

الاقتصادي

سجل مؤشر البورصة ارتفاعا بنسبة ٠,٧٪ ليغلق على ٩٤,٢ نقطة، اثر ارتفاع معدلات أسعار ١٥ شركة من أصل ٣١ تم تداولها، فيما احتل القطاع الفندقي المرتبة الأولى بالتداولات بعد ارتفاع معدلات أسعار جميع شركاته خلال الجلسة.

وكان مؤشر البورصة قد سجل خلال الجلسة الماضية، ارتفاعا بنسبة ١,٢٪ ليغلق على

الاتصالات تطرح خطوط هواتف لاسلكية نقالة قريبا

□ بغداد/ وكالات

قالت وزارة الاتصالات انها ستطرح قريبا خطوط هواتف لاسلكية نقالة كورية المنشأ تعمل بنظام بطاقات الدفع المسبق لاستخدامها من المشتركين في العراق. واكد الناطق الاعلامي لوزارة الاتصالات سميع علي الحسون "أن الوزارة ستعرض لمشتركياها في العراق قريبا اجهزة لاسلكية مع خطوط نقالة كورية المنشأ"، مضيفا "أن الوجبة الأولى التي سيتم تسلمها قريبا تضم ٣٠ الف خط لاسلكي مع جهاز نقال

يعرض الشركة في إقامة آلاف الوحدات السكنية واطاعة الكلفة"، موضحا أن "مجلس المحافظة سيدرس الموضوع دراسة مستفيضة ويستضيف لاحقا ممثلي الشركة لاطلاع على مخططاتهم وتصوراتهم للمشاريع التي يقترحون إقامتها في كربلاء وطريقة بيع الوحدات السكنية التي ينوون تشييدها .

أن وزارة الإسكان والإعمار العراقية افتتحت في آيار الماضي، مشروعاً سكنياً في كربلاء ضم أكثر من ٤٠٠ وحدة سكنية وبلغت كلفته ٣٠ مليار دينار عراقي، وهو واحد من ٢٨ مشروعاً يجري تنقيدها في عموم المحافظات العراقية ضمن مساعي الوزارة للحد من مشكلة السكن.

صادق في نيسان الماضي، على المشروع الإسكاني الكبير الذي يسمى بـ"ضفاف كربلاء" أو "كربلاء الجديدة"، الذي فازت به شركة استثمارية إماراتية بكلفة تقوئ ٢٨ مليار دولار، ويغذي في منطقة الرزاة غرب كربلاء، على مساحة تبلغ نحو ٢٠ كم مربع، ويضم المشروع كامل الخدمات من شبكات مياه ومجار ومساحات خضر ومدارس ومستشفيات.



أسعار المواد الانشائية

| نوع المادة | الكمية | السعر بالدينار |
|-----------------|-------------|----------------|
| السمنت العادي | ١ طن | ١٨٥,٠٠٠ |
| السمنت المقادرم | ١ طن | ٢٠٠,٠٠٠ |
| السمنت الابيض | ١ طن | ٢٢٠,٠٠٠ |
| الرمل | ١٥ م٣ | ٤٠٠,٠٠٠ |
| الحصى | ١٥ م٣ | ٣٥٠,٠٠٠ |
| الطابوق | ٤٠٠٠ طابوقة | ٨٠٠,٠٠٠ |
| شيش ١/٢ انچ | ١ طن | ٨٠٠,٠٠٠ |
| شيش ٣/٤ انچ | ١ طن | ٩٠٠,٠٠٠ |
| بورك | ١ طن | ١٩٠,٠٠٠ |
| كاشي عراقي | قطعة واحدة | ١,٢٥٠ |
| كاشي سيراميك | ٢م١ | ١٠,٠٠٠ |

أسعار العملات مقابل الدينار العراقي

| العملة | السعر بالدينار | العملة | السعر بالدينار |
|---------------|----------------|--------------|----------------|
| يورو | ١٤٢٠ | دينار اردني | ١٦٢٠ |
| دولار امريكي | ١١٥٨ | ريال سعودي | ٣٧٠ |
| جنيه استرليني | ١٨٦٠ | درهم اماراتي | ٣٥٠ |
| ين ياباني | ١٦ | ليرة سوري | ٢٥ |
| دينار كويتي | ٤٠٠٠ | ليرة لبنانية | ١ |

اسعار المعادن النفيسة مقابل الدينار العراقي

| المعدن | سعر ال(١)غم | المعدن | سعر ال(١)غم |
|-------------|-------------|-------------|-------------|
| بلاتين | ٨٥٠٠٠ | ذهب عيار ١٨ | ٣٨٠٠٠ |
| ذهب عيار ٢٤ | ٤٨٠٠٠ | ذهب عيار ١٤ | ٣٢٠٠٠ |
| ذهب عيار ٢١ | ٤٢٠٠٠ | ذهب عيار ١٢ | ٢٧٠٠٠ |
| فضة | ٢٠٠٠ | | |